

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية
للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

إعداد

أ/ نفلاء فالح حمد السبيعي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز - السعودية

أ.د/ أسماء عبد الرحمن نامي الشيخ

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز - السعودية

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

أ/ نفلاء فالح حمد السبيعي وأ.د/ أسماء عبد الرحمن نامي الشيخ *

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح والكشف عن التحديات التي تواجههن واقتراح الحلول المناسبة لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (٣٠) معلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعليم المدمج لدى المعلمات جاء بدرجة موافقة، حيث جاء في مقدمة ممارسات المعلمات استخدام جهاز عرض البيانات أثناء التدريس، واستخدام السبورة الذكية التفاعلية، وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة للتعليم المدمج في تدريس العلوم الاجتماعية، كما أوضحت النتائج أن التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام التعليم المدمج جاءت بدرجة موافقة أيضاً، وتمثلت أبرزها في عدم توفر الإنترنت لدى الطالبات وقلة توافر الأدلة الإرشادية للمعلمات حول استخدام التعليم المدمج، وضعف البناء للمقررات الإلكترونية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام التعليم المدمج لدى المعلمات تُعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية وسنوات الخبرة، وفي ضوء هذه النتائج واستناداً إلى نتائج الدراسة الرئيسية أوصت الدراسة بضرورة توفير شبكات الإنترنت للطالبات والمعلمات داخل المدارس وخارجها، وتوفير الوقت الكافي للمعلمات للتخطيط وتوظيف التعليم المدمج بشكل جيد، وإعادة تصميم المقررات التعليمية بما يتناسب مع البيئة التكنولوجية للتعليم المدمج، وعقد دورات وورش عمل للمعلمات تطلعهن على المستجدات التقنية الحديثة في مجال التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، معلمات الدراسات الاجتماعية، المرحلة المتوسطة، محافظة رماح، تحديات التعليم المدمج.

* أ/ نفلاء فالح حمد السبيعي: قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - السعودية.

أ.د/ أسماء عبد الرحمن نامي الشيخ: أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - السعودية.

THE REALITY OF BLENDED LEARNING USE AMONG MIDDLE SCHOOL SOCIAL STUDIES TEACHERS IN RAMAH GOVERNORATE

ABSTRACT

This study aimed to explore the reality of blended learning use among middle school social studies teachers in Ramah province, identify challenges they face, and propose appropriate solutions. Employing a descriptive methodology, the study sample consisted of 30 teachers, utilizing surveys as the data collection tool. The findings revealed that the teachers' use of blended learning was moderately favorable, with data projection devices during teaching, the use of interactive smartboards, and the implementation of suitable blended learning strategies in teaching social sciences being the most common practices. Additionally, the challenges faced by teachers in using blended learning were also moderately acknowledged, notably the lack of internet access for students, a scarcity of instructional guides on blended learning for teachers, and inadequate development of electronic courses. Furthermore, the results indicated no significant statistical differences in the use of blended learning among teachers attributed to the variables of the number of training courses and years of experience. In light of these findings and based on the primary study results, the study recommended ensuring internet access for students and teachers both inside and outside schools, providing teachers with sufficient planning time to effectively implement blended learning, redesigning educational courses to fit the technological environment of blended learning, and organizing workshops and courses to update teachers on the latest technological advancements in blended learning.

Keywords: Blended learning, social studies teachers, middle school, Rumah governorate, challenges of blended learning.

المقدمة:

أسهمت التوجهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور نظم جديدة ومتطورة تخدم عمليتي التعليم والتعلم والتي كان لها الأثر الكبير في إحداث تغييرات وتطورات إيجابية على الطرائق التي يتعلم بها الطلبة والأساليب المتبعة في توصيل المعلومات والخبرات والمهارات إليهم، وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات.

ومن النظم التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والذي يعتمد على توظيف الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والوسائط التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعها في العملية التعليمية (الخليفة، ٢٠١٠).

ومع انتشار استخدام التعليم الإلكتروني وما أثبتته هذا النوع من التعليم من فاعلية وأثر على تحصيل الطلاب فقد ازداد الاعتماد عليه في عمليات التعليم والتعلم، ولكن من جهة أخرى واجه هذا النوع من التعليم صعوبات ومعوقات أدت إلى الحد من تطبيقه بشكل واسع، وذلك وفق ما أشارت إليه كثير من الدراسات كدراسة (الجاشر، ٢٠١٨؛ الصرايرة والصعوب، ٢٠٢٠).

وامتدادا لتطور أنظمة التعليم للارتقاء بأساليبها وتلافي كثير من الصعوبات التي تواجهها ظهر نمط جديد من التعليم يمزج بين التعليم الحضوري القائم على المشاركة والتفاعل وجها لوجه، والإلكتروني الذي يقوم على إدخال التقنية في الموقف التعليمي، ويسمى هذا النوع بالتعليم المدمج، محاولا الجمع بين مزايا النمطين ومتلافي سلبياتهما (الشرمان، ٢٠١٦).

والتعليم المدمج يركز على تحسين تحقيق أهداف التعلم عن طريق تطبيق تكنولوجيا التعليم المناسبة لنقل المهارات إلى الطلاب بشكل فعال ومناسب، حيث ذكرت خضراوي (٢٠١٩) بأنه مزيج بين التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت، مثل (الصفوف الافتراضية، والفيديو، والصوت، والصور) مع التعليم الحضوري وجها لوجه.

ومن منطلق فاعلية التعليم المدمج في تحقيق الأهداف التعليمية، فقد ذكرت كثير من الدراسات أهميته في مقررات عديدة ومراحل مختلفة مثل دراسة الزهراني (٢٠١٨) والتي أشار إلى أهمية التعليم المدمج في الدراسات الاجتماعية، حيث ذكرت أنه يحقق تنمية لمهارات حل المشكلات، ويسهل تعلم بعض الظواهر والمفاهيم التي يصعب تعلمها بالطريقة الاعتيادية، كما يشجع المتعلم على التفكير الإبداعي والبحث والاستقصاء، ويسهم كذلك في رسم المصورات الجغرافية، وجمع المعلومات التاريخية من مصادر متنوعة، والقدرة على إجراء المقارنات العلمية المتعلقة بدراسة الدراسات الاجتماعية.

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

وامتدادا لأهمية التعليم المدمج وإيجابياته المتعددة في التعليم فإنه ينبغي الوقوف وتعرف مدى استخدامه بشكل فعال في التعليم من قبل المعلمين للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف واقتراح الحلول المناسبة لها، وهذا ما أكدته دراسة كل من (خضير، ٢٠٢٢؛ ملكاوي، ٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة تعرف مدى استخدام المعلمين للتعليم المدمج وتقنياته، والتحديات التي تحول دون استخدامه في العديد من المقررات والمراحل المختلفة.

ومن المناهج التي تعد من المواد الأساسية في التعليم، والتي من المهم تعرف مدى استخدام المعلمين للتعليم المدمج فيها هي الدراسات الاجتماعية؛ وذلك كون التعليم المدمج وتقنياته يتماشى مع طبيعة الدراسات الاجتماعية المتطورة باستمرار، بالإضافة لأهميتها في تنمية قدرات المتعلمين العقلية، كالتحليل والتفسير والاستنتاج، وتمكن المتعلمين من التغلب على التجريد وتقريب البعدين الزمني والمكاني، اللذين يمثلان أهم مشكلات الدراسات الاجتماعية (الزبيدي، والنوفلي، ٢٠٢١؛ المنصوري، ٢٠١١).

ونظراً لكون الدراسات الاجتماعية مادة أساسية تربط الطالب بمحيطة، فكان من المهم تعرف الصعوبات التي تواجه المعلمات في تعليم الدراسات الاجتماعية ولعل في مقدمتها قلة استخدام المعلمات للتعليم المدمج واستخدام الأساليب التقليدية في التعليم (الحجوج، ٢٠٢٠). كما أشارت دراسة الحناكي (٢٠١٦) أيضاً إلى العديد من العوامل التي تقف عائقاً أمام المعلمات في استخدام التعليم المدمج من أبرزها عدم المامهن بكيفية الاستخدام للتقنيات، وعدم توافر البنية التحتية المناسبة لتطبيق التعليم المدمج.

ومن هنا برزت الفكرة لدى الباحثتين لمحاولة استكشاف واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح والتحديات التي تواجههن.

مشكلة الدراسة:

تتجه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية نحو تطبيق التعليم المدمج الذي يقوم على دمج التعليم الحضوري بالإلكتروني وذلك من خلال بعض المنصات التي هيئتها الوزارة للمعلمين والطلاب على حد سواء، مثل منصة مدرستي والتي يستخدمها المعلمين في شرح بعض الموضوعات وتسليم بعض الواجبات والتكاليف وكذلك البلاك بورد والتي يستخدمها طلاب التعليم العالي في بعض المحاضرات عن بعد بالإضافة إلى منصة ميم والتي تتيح للطلاب إيجاد المحتوى الدراسي بسهولة ويسر.

وبمقارنة ما تتضمنه وثيقة رؤية المملكة (٢٠٣٠) من طموحات لتطبيق التعليم المدمج بمدارس المملكة وبين الواقع الفعلي لهذا التطبيق فقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة

(الزهراني، ٢٠٢١؛ العجلان، ٢٠١٨) من خلال تقويم تجربة التعليم المدمج في العديد من مناطق المملكة أن واقع استخدام التعليم المدمج ما زال متوسطا وذلك لوجود العديد من التحديات والصعوبات التي تواجهها منها قلة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات والمهارات الكافية لتطبيق هذا النمط من التعليم.

وقد أشار الكثير من الدراسات مثل دراسة (المالكي، ٢٠١٨؛ الرويثي والضاحي، ٢٠١٤؛ عيسى، ٢٠١٤) إلى أن معرفة كفايات وممارسات ومدى استخدام المعلمين للتعليم المدمج، وما يتضمنه من تقنيات في عمليات التعليم والتعلم لها دور إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطلبة.

وتماشيا مع الدور الإيجابي الذي يحققه استخدام التعليم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم ورفع تحصيل الطلبة، فقد اتجهت جميع المناهج بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص في مسارها العلمي الحديث إلى تطبيق التعليم المدمج والذي يسهم في تطويرها من خلال إدخال هذه التقنيات الحديثة في البرامج والدراسات الميدانية في كافة الموضوعات التي تعالجها الدراسات الاجتماعية (سعيد، ٢٠١٦).

كما يرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS، ٢٨، ١٩٩٤) أن استخدام التعليم المدمج في تعليم الدراسات الاجتماعية يحقق الفاعلية في تعلمها، ويعطي أملا بمستقبلها، وهذا جعل المجلس يتبنى محور العلم والتكنولوجيا والمجتمع كأحد المحاور الرئيسية العشرة لمنهج الدراسات الاجتماعية.

وعلى الرغم من فاعلية التعليم المدمج في الدراسات الاجتماعية، وتبني التكنولوجيا كمحور أساسي فيها إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أثبتت أن استخدام التعليم المدمج في الدراسات الاجتماعية يواجه العديد من الصعوبات والتحديات، منها استخدام المعلمين للأساليب والوسائل التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى الصعوبات المرتبطة بمصادر التعلم والمحتوى (الزهراني، ٢٠١٨؛ المعمرى، ٢٠١٤) في المقابل ترى الباحثتان أن التعليم المدمج واستخدام التكنولوجيا له دور كبير في حل هذه المشكلات من خلال مساهمته في تعدد مصادر التعلم وإثراء المحتوى كما ويساعد المعلمون على التنوع في الأساليب والوسائل التدريسية المستخدمة.

وللوقوف على الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية في تطبيق التعليم المدمج، وتعرف واقع التطبيق، فقد قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية لجمع المعلومات عن واقع استخدام التعليم المدمج طُبقت فيها استبانة على (١٥) معلمة للاجتماعيات من خارج مجتمع البحث، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن (٥٦%) من المعلمات لا يوجد لديهن علم كامل

بماهية التعليم المدمج وأنَّ (٦١%) منهن لم يتلقين تدريباً على استخدامه، وأنَّ (٦٢%) منهن لم يسبق لهن استخدام التعليم المدمج في تدريسهن، ولدى سؤالهن عن الأسباب وراء ضعف استخدامهن للتعليم المدمج ذكرن مجموعة من التحديات من أهمها: ضعف البنية التحتية، وضعف شبكة الإنترنت والأعطال الفنية، ونقص الأدلة الإرشادية المناسبة للمعلمات. وتوافقت نتائج الدراسة الاستطلاعية مع ما توصلت إليه دراسة الصراع والزهراني (٢٠٢٢) من ضعف قدرات المعلمات في استخدام التعليم المدمج.

وبناء على ما سبق وانطلاقاً من أهمية التعليم المدمج وضرورة تطبيقه من قبل المعلمين في العملية التعليمية، وعلى نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان، والتي أثبتت أن واقع استخدام التعليم المدمج ما زال يواجه صعوبات، وبناء على توجيهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بضرورة تطوير العملية التعليمية، بما يتماشى مع التوجهات العالمية، وللبحث عن الحلول المناسبة فإن مشكلة الدراسة الحالية تسعى للتعرف على واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، والكشف عن مواطن القوة والضعف ومعالجتها بما يناسب.

وتحدد الباحثتان مشكلة الدراسة في العنوان التالي:

- واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح ويتفرع منه الأسئلة التالية:
- ١- ما واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟
 - ٢- ما التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟
 - ٣- ما الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمحافظة رماح تُعزى للمتغيرات (عدد الدورات، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها تسعى الباحثتان لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعرف واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
- ٢- الكشف عن التحديات التي تحد من استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
- ٣- اقتراح الحلول المناسبة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
- ٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح تُعزى للمتغيرات (عدد الدورات، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

- الأهمية النظرية:

- ١- تعد هذه الدراسة إضافة للدراسات التي تتناول التعليم المدمج وخاصة في ظل توجه المملكة العربية السعودية لهذا النمط الحديث من التعليم.
- ٢- تأتي استجابة لتوجيهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية باستخدام التعليم المدمج وتطبيقه في المدارس وتوظيفه في جميع المراحل الدراسية.
- ٣- تمكن القائمين على العملية التعليمية من تعرف التحديات التي قد تواجه المعلمات أثناء تطبيق هذا النمط من التعليم.
- ٤- تحاول هذه الدراسة اقتراح الحلول المناسبة للقائمين بالعملية التعليمية لمواجهة التحديات التي قد تحد من استخدام التعليم المدمج.
- ٥- من الممكن أن توفر هذه الدراسة آفاقاً علمية وبحثية لباحثين آخرين للخوض في مثل هذا المجال سعياً لأحداث التطور المنشود، وإضافة معارف جديدة للبحث العلمي والفكر التربوي.

- الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تفيد نتائج هذه الدراسة معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح على استخدام التعليم المدمج في التدريس.
- ٢- من المأمول أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تشجيع المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية لتطويرهن مهنيًا من أجل تطبيق التعليم المدمج.

٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تشخيص القائمين على العملية التعليمية للتحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.

٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم الحلول لمعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج في التدريس.

مصطلحات الدراسة:

١- **التعليم المدمج:** نمط من التعليم يتم فيه المزج بين التعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت والتعليم التقليدي وفق متطلبات الموقف التعليمي وخصائص الطلبة واحتياجاتهم (إسماعيل، ٢٠١٨).

٢. **واقع استخدام التعليم المدمج:** وتعرفة الباحثان إجرائيا: بأنه الواقع الذي توظف فيه معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح للتعليم المدمج الذي يدمج أسلوب التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في المواقف التعليمية والتعلمية بما يتضمنه من معوقات أو الصعوبات تحد من استخدامهن له في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.

- **الحدود المكانية:** جميع المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة رماح.

- **الحدود الزمانية:** سوف تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ-١٤٤٦هـ.

- **الحدود البشرية:** معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتناول الإطار النظري عدة محاور تتعلق بالتعليم المدمج وهي كما يلي:

مفهوم التعليم المدمج

- عرفة إبراهيم (٢٠١٨): بأنه أسلوب تعليمي يتم من خلاله استخدام التقنية في التدريس، ومزجها مع الواقع التعليمي المعتاد الحضور وجها لوجه في غرفة الصف الدراسية

- ويعرفه عبد الله (٢٠١٩): بأنه نظام تعليمي يجمع التعليم وجها لوجه مع التعليم المعتمد على الحاسوب.

- كما يعرفه عزمي (٢٠٢٣): بأنه مزيج من التعليم القائم في الصف على التفاعل المباشر وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلمين، وبينهم وبين بعضهم باستخدام التقنيات وأجهزة الاتصال والإنترنت.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن الركيزة الأساسية في تعريف التعليم المدمج هو التكامل بين التعليم المعتمد على الحاسوب والحضور للصف جامعاً بذلك التقنيات والوسائط في التعليم الإلكتروني والتفاعل المباشر وجهاً لوجه.

مسميات التعلم المدمج

- تعددت مسميات هذا النوع من التعلم وهي: كما يذكرها كل من (أبو موسى والصوص ٢٠١٤؛ جمال، ٢٠٢١) فيما يلي:
- التعليم المزيج (Blended Learning).
 - التعليم الخليط أو المختلط (Mixed learning).
 - التعليم الهجين (Hybrid Learning).
 - التعليم الممزوج.
 - التعليم المؤلف.

مميزات التعليم المدمج

- يحقق التعليم المدمج العديد من المزايا في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة يذكرها (جمال، ٢٠٢١؛ شعبان، ٢٠١٨؛ عبد الله، ٢٠٢٠) فيما يلي:
- ١- يشعر المعلم أن له دوراً إيجابياً في العملية التعليمية.
 - ٢- يوفر الوقت لكل من المعلم والمتعلم.
 - ٣- يوفر طريقتين من التعلم بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة فقط.
 - ٤- يعالج مشاكل عدم توافر القدرات والإمكانات لدى بعض الطلاب.
 - ٥- يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتمكن من توفير بيئة إلكترونية كاملة.
 - ٦- يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون أن يطغى جانب على آخر.
 - ٧- يحافظ على الروابط بين المعلم والمتعلم.
 - ٨- خفض نفقات التعليم بشكل كبير مقارنة مع التعليم الحضوري أو الإلكتروني وحده.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن التعليم المدمج يمتاز بقدرته على تقديم المساعدة للمعلمين لمواجهة مشكلات الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك يوفر هذا النمط من التعليم الوقت والجهد لكل من المعلمين والمتعلمين، كما تضيف الباحثتان أن من أهم ما يمتاز به التعليم المدمج هو توفير الاستراتيجيات التدريسية المتعددة التي تخدم الموقف التعليمي، إضافة

إلى ذلك يساعد التعليم المدمج على تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات والتعامل معها، كما يسهم في الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والحضوري.

خصائص التعليم المدمج

- يذكر (حسن، ٢٠١٩؛ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢١؛ هونج، ٢٠١٧) أن خصائص التعليم المدمج تتمثل في:
- ١- أن المتعلم هو محور العملية التعليمية.
 - ٢- سرعة الوصول إلى المعلومات.
 - ٣- متكامل من ناحية التقويم للمعلم والمتعلم.
 - ٤- يعمل على تحقيق وتحسين الأهداف التعليمية.
 - ٥- تعزيز روح التعاون الجماعي والتفاعل بين الطلبة ومعلميهم.
 - ٦- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ٧- يتيح التنوع في طرائق التدريس.
 - ٨- تعليم عدد كبير من الطلبة متخطين بذلك حدود الزمان والمكان.
 - ٩- تبادل الحوار والنقاش بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
 - ١٠- التقويم السريع الفوري وتعرف النتائج وتصحيح الأخطاء.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن التعليم المدمج يسعى لتلبية الاحتياجات التعليمية، ويدعم بدوره التعلم النشط، ويسعى إلى تحسين جودة التعليم عن طريق زيادة الخبرات والتجارب وتعدد مصادر التعلم، كما يتيح للمعلمين والمتعلمين على حد سواء الاستفادة من التقدم التكنولوجي.

أهمية التعليم المدمج

للتعليم المدمج أهمية في العملية التعليمية يذكرها الشрман (٢٠١٥) وفق المجالات الآتية:

- ١- **المتعلمين:** حيث تتضح أهمية التعليم المدمج للمتعلمين في مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم من حيث سرعتهم في التعلم، ووجود نوع من المرونة في وقت التعلم على الإنترنت، كما أنه يتيح الفرصة أمام المتعلمين للقاء معلمهم ويعزز من قدراتهم على التغلب على ما يواجههم من صعوبات وتحديات خاصة أولئك المتعلمين الذين ليس لديهم مهارات كافية تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا دون تلك المساعدة والدعم من المعلم

٢- **الإنفاق:** أصبح ترشيده الإنفاق على التعليم وخفض نفقاته أمراً مهماً خاصة مع تضخم الأنظمة التعليمية وما يتبع ذلك من زيادة في الإنفاق يوفر هذا النوع من التعليم حلولاً لتقليل وتقليص النفقات وترشيدها على كافة المستويات.

٣- **مواجهة الظروف الاستثنائية:** هناك بعض الظروف سواء طبيعية أو صحية خارجة عن الإرادة (كـتسونامي وجائحة كورونا، وسوء الأحوال الجوية وغيرها) والتي تجعل من المستحيل الاقتصار على نمط التعليم التقليدي حيث ويصبح تواجد المتعلمين بشكل مستمر في المدارس أمراً غير ممكن وصعب جداً لذا؛ يبقى هذا النوع من التعليم حلاً للإبقاء على استمرار العملية التعليمية في ظل تلك الظروف.

كما ويضيف (جمال، ٢٠٢١؛ الريماوي، ٢٠١٧) لأهمية التعليم المدمج ما يلي:

- ١- أنه يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني، والتعليم الحضوري.
- ٢- يساعد في التركيز على مخرجات التعليم وإتاحة الوصول بسهولة إلى المعلومات.
- ٣- يسهل من عملية التواصل بين المعلمين والمتعلمين.
- ٤- يحقق الأهداف التعليمية بيسر وسهولة.
- ٥- يراعي حدود الزمان والمكان المناسبين للتعلم.
- ٦- يوفر الدافعية لعملية التعلم.
- ٧- يتيح الفرصة للطلاب للاطلاع على المحتوى الإلكتروني واستكشافه في أي وقت وأي مكان.

كما تضيف الباحثتان في ضوء ما سبق أن هذا النمط من التعليم يركز على دور الطالب النشط والمتفاعل، المشارك بإيجابية، كما ويحسن هذا النمط من عملية التعليم ويزيد من فاعليته ويجعل العملية التعليمية مرنة في مواجهة الظروف الطارئة.

متطلبات تصميم بيئة تعليم مدمج

تتعدد متطلبات بيئة التعليم المدمج يذكر منها (الدوسري، ٢٠٢٠؛ شلبي، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠١٨) ما يلي:

- تعزيز الوعي وتكوين اتجاه إيجابي نحو التعليم المدمج.
- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم، وتحديد وظيفة كل وسيط وكيفية استخدامه بشكل فعال سواء للمعلم أو المتعلم.
- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام التقنية وتوظيفها.
- التأكد من توافر الأجهزة والمصادر والمراجع اللازمة.
- أن يمتلك المعلمون القدرة على كشف التحديات التي تواجه المتعلمين وتقديم الدعم لهم.

- عدم إقبال كاهل المتعلمين وتشتيت جهودهم بالبحث عن منصات عديدة.
 - بدء البرنامج بجلسة توضيحية وجهاً لوجه بين الطلاب والمعلمين والإجابة عن تساؤلاتهم، وتوضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثان أهمية التخطيط لاستخدام كل وسيط في التعليم المدمج وتحديد وظيفته وكيفية استخدامه، بالإضافة إلى أهمية توافر مهارات الاستعمال له بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم. كما تضيف الباحثتان إلى متطلبات التعليم المدمج أهمية تخصيص جزءاً من ميزانية وزارة التعليم لخدمة التعليم المدمج وآلياته، بالإضافة إلى ضرورة تنوع مصادر المعلومات لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

دور المعلم في التعليم المدمج

- يتحدد دور المعلم في التعليم المدمج في نقاط عدة يذكرها كل من (أبو موسى والصوص، ٢٠١٤؛ عز الدين، ٢٠٢٢؛ العيد، والشايح، ٢٠١٥) فيما يلي:
١. **ميسر للعمليات:** فالمعلم أثناء التعلم المدمج ليس ملقناً، بل ميسراً ومرشداً للطلاب.
 ٢. **مبسط للمحتوى:** حيث يقوم بإكساب الطالب الحقائق والمفاهيم وما يرتبط بها من مهارات واتجاهات بطريقة مبسطة.
 ٣. **باحث:** حيث يقوم المعلم بإجراء الأبحاث التجريبية لحل بعض المشكلات، وللبحث عن كل ما هو نافع وجديد في مجال تخصصه.
 ٤. **تكنولوجي:** حيث يساعد المتعلمين في اختيار الأنسب من البرمجيات والمعلومات والتحليل الناقد.
 ٥. **مصمم للخبرات التعليمية:** يصمم الخبرات والنشاطات ويشرف عليها.
 ٦. **مدير للعملية التعليمية:** يحدد أعداد الملحقين بالمقررات ومواعيد اللقاءات، وأساليب العرض، وطرق التقويم، وشروطه.
 ٧. **ناصح ومستشار:** من أهم أدوار المعلم في هذه العملية تقديم النصح والاستشارات للطلاب وعليه أن يكون ذا صلة دائمة وجيدة بهم.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن التعلم المدمج يحتاج إلى معلم لديه القدرة على مواجهة الظروف الطارئة، مثل: انقطاع الإنترنت أو الكهرباء، أو تلف لبعض الأجهزة، معلم قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والبرامج، والاتصالات عبر الإنترنت، كذلك معلم قادر على البحث عن الجديد في مجال تخصصه عبر التكنولوجيا، قادر على التعامل مع الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتزويدهم بالنتائج والدرجات، وأن يساعد الطالب على

المشاركة والتفاعل بشكل إيجابي، إضافة إلى ذلك يكون المعلم قادرًا على تصميم الدروس بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

تحديات التعليم المدمج

يواجه التعليم المدمج كثيرا من العقبات يذكر منها (شواهين، ٢٠١٦؛ علاونة وآخرون، ٢٠٢٢؛ الغويري، ٢٠٢٣) فيما يلي:

- ١- عدم النظر إلى التعليم المدمج باعتباره نمطا جديدا من التعلم يهدف لتطوير العملية التعليمية.
 - ٢- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعليم جديدة بشكل مباشر.
 - ٣- حجم العمل الكبير وخاصة أن كانت مواد التعليم المدمج الرقمية والحضوري ليست متمازجة مع بعض.
 - ٤- عدم إعطاء الدعم الكافي والمساعدة الكافية للطلاب بحيث لا يعرفون ما هو المطلوب منهم بالضبط.
 - ٥- مشكلة اللغة حيث إن هناك العديد من البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية مما يجعلها صعبة الاستخدام على بعض المعلمين والمتعلمين.
 - ٦- نقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع الأجهزة والشبكات وعدم توافر المبرمجين والكوادر البشرية المتاحة لصيانة الأجهزة وتشغيلها.
 - ٧- المعوقات المادية: ارتفاع التكلفة في بعض الحواسيب، وبعض، والبرمجيات، والشبكات.
 - ٨- عدم توافر المناهج الإلكترونية فهي ما زالت مطبوعة بشكل ورقي.
- بناء على ما سبق ترى الباحثان أن من أبرز التحديات التي تواجه التعليم المدمج هو نقص الخبرة الكافية والقدرة لدى بعض المعلمين والمتعلمين على إدارة هذا النوع من التعلم التقني، بالإضافة إلى عدم تكافؤ الأجهزة المستخدمة من قبل المتعلمين في منازلهم من حيث جودتها، أو سرعة، وقوة شبكات الإنترنت لديهم وغير ذلك من الأمور التقنية، إضافة إلى ذلك الثقافة المجتمعية المتعلقة بهذا الموضوع والتي يجب تعزيزها والعمل عليها لدعم المجتمع وتأييده لهذا النوع من التعليم وتطبيقه في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

أجريت كثير من الدراسات والأبحاث خلال السنوات الأخيرة والتي تناولت استخدام التعليم المدمج وواقع استخدامه وفاعليته في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجهه. وفيما يلي سوف تستعرض الباحثان عددا من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية على النحو الآتي:

أجرى سعدو (Saadu, 2023) دراسة هدفت إلى تعرف تأثير التدريس بالتعلم المدمج على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في الدراسات الاجتماعية بجامعة ولاية كوار في نيجيريا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي أداة للدراسة، حيث طُبّق على عينة مكونة من (٧٥) طالبًا قسموا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية التعلم المدمج لها تأثير رئيس، وكبير على تحصيل الطلاب في الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية؛ ويوصي الباحث باستخدام أسلوب التعليم المختلط في التعليم، وأن على الحكومة وغيرها من المنظمات غير الربحية تمويل ودعم توفير مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكافية للمعلمين والطلاب.

كما أجرى المجعلي، والمسروري (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعليم المدمج في دافعية الطلبة نحو التعلم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيري النوع والمرحلة الدراسية، كما سعت الدراسة للكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعلم المدمج، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقام الباحثان بإعداد استبانتين، الأولى خاصة بدافعية الطلبة وتكونت من (١٥) عبارة، في حين كان الاستبانة الثانية خاصة باتجاهات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعلم المدمج وتكونت من (١٣) عبارة، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة ومن (٢٦) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الطالبات نحو التعلم المدمج في محافظة جنوب الشرقية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس الطلبة يعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس الطلبة يعزى إلى متغير الصف، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعلم المدمج جاءت بدرجة عالية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بتوظيف التعلم المدمج إلى جانب التعلم المباشر في الصف وعمل دورات تدريبية للمعلمين.

كما أجرى السبيعي، والقباطي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة الابتدائية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس التعليم المدمج على عينة عشوائية مكونة من (٢٥٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام التعليم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية متوسطة. كما جاءت الدرجات معوقات استخدام التعليم

الدمج عالية. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعليم المدمج، يعزى لتغير الجنس. وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وتشجيع المعلمين والمعلمات على بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعليم المدمج.

دراسة الصرايرة، والصعوب (٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانتان استهدفت الأولى لقياس واقع استخدام المعلمين للتعليم المدمج. وتناولت الثانية معوقات استخدامهم للتعليم المدمج، وتم اختيار مجتمع الدراسة المكون من (٣٨٤) معلم ومعلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام المعلمين للتعليم المدمج جاءت متوسطة، والمعوقات التي تواجههم جات بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بتشجيع وتوعية معلمي وزارة التربية والتعليم للاستفادة من تطبيقات التعليم المدمج.

دراسة جلا، قشوع. أبو أحمد، جعيدي (٢٠٢١) هدفت تعرف واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية التربية بقليلة في ضوء بعض المتغيرات، والوقوف على تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر مشرفي التربية والتعليم بمديرية قليلة وسبل مواجهتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المزج بين المنهج الوصفي والنوعي كمنهج للدراسة. وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة المكونة من (٣٣) عبارة تم تطبيقها على (١٣٤) معلم ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات نوعية مع (٥) مشرفين. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة ووجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج تعزى لمتغير المؤهل. وأوصت الدراسة بضرورة مواجهة تحديات التعليم المدمج وتطوير سبل تطبيقه.

وقد أجري الصراع، والزهراني (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تعرف واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والكشف عن أهم التحديات التي تواجههم، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) معلمة ممن يدرسن المرحلة المتوسطة بمدينة حائل. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد جاءت نتائج الدراسة مظهره عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة في متغيرات (سنوات الخبرة، والتخصص) وأوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمين والطلاب واولياء الامور بأهمية التعليم المدمج.

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

هدفت دراسة البادري (٢٠٢٠) إلى تعرف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي، حيث طورت استبانة مكونة من ثلاثة مجالات: المدرسة، والمعلم، والمنهاج بواقع (٢١) فقرة، وزرعت على عينة الدراسة مكونة من (١٤٦) مديراً ومديرة في مدارس قسبة المفرق، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري مدارس قسبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري مدارس قسبة المفرق تبعاً لمتغيري النوع والخبرة.

دراسة الصنعواوي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تعرف واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، وتعرف أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم المدمج مع وضع مقترحات لاستخدامه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، وتم إعداد أداتين للدراسة هما استبانة واستمارة ملاحظة، وبعد التحقق من صدق أداتي الدراسة، وثباتهما، طبقت على عينة عشوائية بسيطة من معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية بمدينة الرياض، وبلغ عدد العينة كاملة (٩٠) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة: أن واقع تطبيق التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض (متوسط) من خلال نتائج تحليل الاستبانة، في حين أن درجة تطبيق التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، (كبيرة) من خلال نتائج تحليل استمارة الملاحظة، وأن معوقات استخدام التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض كان بدرجة (عالي)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بعقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية على استخدام تقنيات التعليم المدمج في التدريس، وتوجيه اهتمام المتخصصين في مجال تطوير مقررات العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية بالإفادة من تطبيقات الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج.

دراسة حشايكة، ودروزة (٢٠٢٣) هدفت للتعرف على درجة توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية في مديرية نابلس كما يراها المديرون والمعلمون، وكذلك التعرف إلى أثر متغيري المسمى الوظيفي والنوع الاجتماعي في وجهات نظر العينة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من ٧ مجالات

موزعة في ٤٩ فقرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين ذكورا وإناثا في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في نابلس وعددهم (١٨٢) مديرا، و(٢٩٦٧) معلما. وتم توزيع الاستبانة إلكترونيا على عينة عشوائية بلغت (٥٠٤): منهم (٨٢) مديرا و (٤٢٢) معلما من الجنسين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في نابلس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية في مديرية نابلس جاء بالنسبة للمديرين بمتوسط (٣.٣٣ من ٥)، وبنسبة (٦٦.٦%). وبالنسبة للمعلمين فقد جاء بمتوسط (٣.١٦) وبنسبة (٦٣.٢%) وكلاهما بدرجة (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمديرين ولصالح المديرين، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثان بتحسين أداء الطاقم المدرسي من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الطلبة وذوهم.

كما أجرى الديرشوي (٢٠١٩) دراسة والتي هدفت إلى قياس أثر استراتيجيات التعلم المدمج على التحصيل الدراسي، واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا بمركز محافظة دهوك. واعتمد المنهج شبه التجريبي وأعد مجلداً إثرائياً، ودرساً مختاراً باستخدام برنامج البور بوينت، ومجموعة من المواقع الجغرافية، واختار مجموعتين كعينة للبحث، إحداها تجريبية مكونة من (٢٠) طالبة، درست وفق الاستراتيجية، والأخرى ضابطة مكونة من (٢٧) طالبة، درست وفق الطريقة الاعتيادية. وتوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح التجريبية.

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٩) إلى تعرف واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) معلما ومعلمة، بالطريقة العشوائية العنقودية وزعت عليهم أداة الدراسة تكونت من (٤٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات (واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس، والتجهيزات الخاصة بالتعليم المدمج، واتجاهات معلمي التربية الاجتماعية نحو استخدام التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجه استخدام التعليم المدمج في التدريس)، وبينت النتائج أن واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت وفقاً لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على استخدام التعليم

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي دراسات عليا، وبناء على النتائج يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بالتعليم المدمج وتوظيفه في العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على تصميم البرامج المحوسبة التي تعتمد على التعليم المدمج.

هدفت دراسة القرني (٢٠١٨) إلى الكشف عن مدى فاعلية تدريس وحدة مقترحة بإستراتيجية التعليم المدمج في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمنطقة القصيم من خلال تصميم إستراتيجية مقترحة للتعليم المدمج لتدريس العلوم واستخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي - البعدي لمجموعتين متكافئتين، أشارت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات عمليات العلم والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى الطلاب عينة المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

وأجرى العريني (٢٠١٦) دراسة هدفت لمعرفة واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج في مدينة الرياض واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداتين هما أداة المقابلة وأداة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات الرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لوزارة التعليم في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٩٢٤) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف استخدام معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة (عينة البحث) لمهارات التعلم المدمج في أدائهن الدراسي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبنى مهارات التعلم المدمج كمدخل للإصلاح التربوي لبرامج إعداد معلمة الرياضيات، والعمل على إعادة صياغة وتنظيم أساليبها.

كما هدفت دراسة الحناكي (٢٠١٦) إلى تعرف مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في مدينة الرياض، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه ومعوقات استخدامه. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت العينة من (١٦٠) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة محور أهمية التعليم المدمج حيث جاء المتوسط العام بنسبة (٣,٥٣)، بينما جاء المتوسط العام للمحور درجة استخدام التعليم المدمج (٣,٥٦) وهو ما يشير إلى درجة موافقة أفراد العينة، بينما جاء المتوسط العام في محور معوقات استخدام المعلمات للتعليم المدمج

(٥٠,٣٠). وأوصت الدراسة بضرورة تجهيز المعامل والفصول داخل المدارس بجميع المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في تدريس الاجتماعيات.

أجرى الشمري (٢٠٠٨) دراسة تهدف إلى استقصاء استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، وأدوات الدراسة التي استخدمها الباحث هي اختبار تحصيلي واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا وتشجيعهم على استخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الصراع، والزهراني، ٢٠٢٢؛ السبيعي، والقباطي، ٢٠٢٠؛ الصرايرة، والصعوب، ٢٠٢٠؛ جلا، جعدي، ٢٠٢١؛ البادري، ٢٠٢٠؛ حشايقة، ودروزة، ٢٠٢٣؛ الصنعاوي، ٢٠١٨؛ العريني، ٢٠١٦؛ المطيري، ٢٠١٩) في الهدف من الدراسة وهو تعرف واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس، بينما اختلفت مع دراسة كل من (الديرشوي، ٢٠١٩؛ القرني، ٢٠١٨؛ المجعلي، والمسروري، ٢٠٢٣) والتي تهدف تعرف فاعلية التعليم المدمج وأثره في التحصيل واكتساب المهارات، ودراسة الحناكي (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف مدى الاستخدام للتعليم المدمج، ودراسة الشمري (٢٠٠٨) والتي تهدف إلى استقصاء استخدام التعلم المدمج في التدريس، ودراسة (Saadu, 2023) التي هدفت مقارنة فاعلية التدريس عبر الإنترنت مع التدريس الحضوري.
- **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (العريني، ٢٠١٦؛ السبيعي، والقباطي، ٢٠٢٠؛ الصرايرة، والصعوب، ٢٠٢٠؛ البادري، ٢٠٢٠؛ الحناكي، ٢٠١٦؛ الصراع، والزهراني، ٢٠٢٢؛ المجعلي، والمسروري، ٢٠٢٣) في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي؛ بينما اختلفت مع دراسة (القرني، ٢٠١٨) فقد اتبع المنهج التجريبي، والمطيري (٢٠١٩) والذي اتبع المنهج الوصفي التحليلي، و(ديرشوي، ٢٠١٩؛ Saadu, 2023) الذين اتبعوا المنهج شبه التجريبي، و(جلا، وجعدي، ٢٠٢١) الذين اتبعوا أسلوب المزج بين المنهج

الوصفي والنوعي، و(حشايسة، ودروزة، ٢٠٢٣؛ الصنعاوي، ٢٠١٨) الذين اتبعوا المنهج الوفي التحليلي.

• من حيث المجتمع والعينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحناكي، ٢٠١٦؛ الصراع، والزهراني، ٢٠٢٢؛ العريني، ٢٠١٦؛ حشايسة، ودروزة، ٢٠٢٣؛ الصنعاوي، ٢٠١٨؛ جلاذ، وجعيدي، ٢٠٢١؛ السبيعي، والقباطي، ٢٠٢٠؛ الصرايرة، والصعوب، ٢٠٢٠؛ البادري، ٢٠٢٠؛ المطيري، ٢٠١٩) في المجتمع والعينة حيث تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس ما بين معلمين ومعلمات، بينما اختلفت مع دراسة كل من (الديرشوي، ٢٠١٩؛ Saadu, 2023؛ الشمري، ٢٠٠٨؛ القرني، ٢٠١٨) والتي تم تطبيقها على الطلبة، وجمعت دراسة (المجعلي، والمسرووري، ٢٠٢٣) بين الطلاب، والطالبات، والمعلمين، والمعلمات.

• من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحناكي، ٢٠١٦؛ الصراع، والزهراني، ٢٠٢٢؛ المجعلي، والمسرووري، ٢٠٢٣؛ المطيري، ٢٠١٩؛ حشايسة، ودروزة، ٢٠٢٣؛ جلاذ، وجعيدي، ٢٠٢١؛ البادري، ٢٠٢٠) في الأداة المستخدمة في الدراسة وهي الاستبانة، بينما اختلفت عن دراسة كل من (الديرشوي، ٢٠١٩؛ Saadu, 2023؛ القرني، ٢٠١٨) والتي استخدمت الاختبار التحصيلي، ودراسة الشمري (٢٠٠٨) حيث قام بالجمع بين الاختبار التحصيلي والاستبانة، والعريني (٢٠١٦) استعان بالمقابلة والملاحظة، واستعان السبيعي، والقباطي (٢٠٢٠) بمقياس التعليم المدمج، بينما جمع الصنعاوي (٢٠١٨) بين الاستبانة والملاحظة.

• من حيث إقليمية التطبيق: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحناكي، ٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠٠٨؛ الصراع، والزهراني، ٢٠٢٢؛ العريني، ٢٠١٦؛ القرني، ٢٠١٨؛ السبيعي، والقباطي، ٢٠٢٠؛ الصنعاوي، ٢٠١٨) في الحد المكاني التي أجريت فيه حيث كانت جميعها في المملكة العربية السعودية مع اختلاف المناطق التعليمية، بينما اختلفت مع دراسة كل من (الديرشوي، ٢٠١٩؛ Saadu, 2023؛ المجعلي، والمسرووري، ٢٠٢٣؛ المطيري، ٢٠١٩؛ حشايسة، ودروزة، ٢٠٢٣؛ جلاذ، وجعيدي، ٢٠٢١؛ البادري، ٢٠٢٠) والتي أجريت جميعها خارج المملكة العربية السعودية في دول متفرقة.

أوجه الاستفادة

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

١- اختيار المنهج الملائم للدراسة وهو المنهج الوصفي.

- ٢- إثراء الإطار النظري للدراسة، بما يخدم الدراسة وتكوين خلفية مفيدة حول أهم المحاور التي تتناول التعليم المدمج.
- ٣- البناء لأداة الدراسة المناسبة للدراسة.
- ٤- تعرف الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- ٥- معرفة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لكي يتم مقارنتها مع النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٥) معلمة، ونظراً لمحدودية عدد المعلمات فقد تم تضمين العينة الاستطلاعية أيضاً داخل العينة الأساسية ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية (٣٠) معلمة من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموغرافية:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة
(عدد الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
١- عدد الدورات التدريبية		
١ لا يوجد	٧	٢٣.٣%
٢ من ١ إلى ٥ دورات	١٧	٦٦.٧%
٣ أكثر من ٥ دورات	٦	٢٠.٠%
الإجمالي	٣٠	١٠٠%
٢- عدد سنوات خبرة		
١ أقل من ٥ سنوات	—	—
٢ ٥ إلى ١٠ سنوات	٩	٣٠%
٣ أكثر من ١٠ سنوات	٢١	٧٠%
الإجمالي	٣٠	١٠٠%

ويتضح من الجدول (١) أن غالبية المعلمات عينة الدراسة ممن حصلن على دورات تدريبية (من ١ إلى ٥ دورات) حيث بلغ عددهن (١٧) معلمة، ونسبة مئوية قدرها (١٧%) من إجمالي عدد المعلمات عينة الدراسة، أما بالنسبة إلى عدد سنوات الخبرة فقد كانت عدد سنوات الخبرة بالنسبة لغالبية المعلمات (أكثر من ١٠ سنوات) حيث بلغ عددهن (٢١) معلمة، ونسبة مئوية قدرها (٧٠%) من إجمالي عدد المعلمات عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لها، حيث قامت الباحثتان بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تحديد المحاور المختلفة

للاستبانة، وكذلك صياغة الفقرات لكل محور من محاور الاستبانة، ومن ثم توجيه الاستبانة إلى عينة الدراسة وهم معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح للكشف عن واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح. وكانت الأداة متوائمة مع الأدب النظري والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وتكونت الأداة من قسمين: القسم الأول يضم المتغيرات الديموغرافية (عدد الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة)، والقسم الثاني يشتمل على ثلاثة محاور وهي: المحور الأول ويشتمل على الفقرات الخاصة بواقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، المحور الثاني، ويشتمل على الفقرات الخاصة بالتحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، المحور الثالث، ويشتمل الفقرات الخاصة بالحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح. وتم تدرج الأداة خماسياً حسب مقياس ليكرت (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ. الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وطلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، ثم القيام بتعديل الاستبانة في ضوء رؤية وملاحظات السادة المحكمين.

ب. صدق البناء الداخلي لفقرات الاستبانة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة، وبعد تجميع الاستبانات، تم ترميزها، وإدخالها للحاسوب، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM PSS، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة صدق البناء للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الارتباط بالمحور	محاوير الاستبانة
واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح	
**٠.٦٩٧	١ تطبيق المعلمة الاستراتيجيات المناسبة للتعليم المدمج في تدريس العلوم الاجتماعية.
**٠.٦٦٢	٢ تستخدم المعلمة جهاز عرض البيانات (Projector Data Show) أثناء تدريس العلوم الاجتماعية.
**٠.٦٩١	٣ تستخدم المعلمة السبورة الذكية التفاعلية أثناء التدريس.
**٠.٧٦٤	٤ تغل المعلمة خاصية تسليم المهام والواجبات عبر منصة مدرستي.
**٠.٧٥٢	٥ تستخدم المعلمة الدردشة في المنصة للحوار مع الطالبات.
**٠.٦٨٨	٦ تستخدم المعلمة التعليم المدمج في جميع خطوات الموقف التعليمي.
**٠.٧٣٩	٧ تستخدم المعلمة محركات البحث للوصول إلى العديد من المصادر التعليمية لإعداد الدروس.
**٠.٦٦٥	٨ توظف المعلمة تطبيقات التعلم الإلكتروني أثناء تدريس العلوم الاجتماعية.
**٠.٦٤٤	٩ تستخدم المعلمة التعليم المدمج لعرض البرمجيات التفاعلية.
**٠.٧٤٧	١٠ تعتمد المعلمة أدوات التقويم الإلكتروني لتقويم تعلم الطالبات.
التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح	
**٠.٧٠٨	١١ عدم توفر الإنترنت لدى الطالبات.
**٠.٦٥١	١٢ ضعف البنية التكنولوجية في المدارس.
**٠.٧٦٤	١٣ عدم توفر السبورة الذكية التفاعلية في المدارس.
**٠.٦٨٤	١٤ ضعف البناء للمقررات الإلكترونية.
**٠.٧٢٣	١٥ قلة توافر الدعم والصيانة الدورية لمعامل الحاسب الآلي.
**٠.٦٦٩	١٦ ضعف المهارات التقنية للمعلمات.
**٠.٦٦٢	١٧ قصور الوعي لدى بعض المعلمات تجاه استخدام الوسائط الفائقة.
**٠.٧٢٠	١٨ قلة توافر الأدلة الإرشادية للمعلمات حول استخدام التعليم المدمج.
**٠.٧١٧	١٩ الوقت الطويل الذي تستغرقه الحصص الافتراضية.
**٠.٨١٥	٢٠ عدم قبول المعلمات للتحويل من التعليم التقليدي للتعليم المدمج.
الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح	
**٠.٦٩١	٢١ تحسين البنية التكنولوجية في المدارس.
**٠.٦٦٠	٢٢ توفير الدعم الفني والصيانة الدورية للشبكات والأجهزة.
**٠.٧٦٣	٢٣ إعادة تصميم المقررات التعليمية بما يتناسب مع التعليم المدمج.
**٠.٦٨٧	٢٤ توفير أدوات وتطبيقات التعليم الإلكتروني (حاسب - إنترنت - وسائط متعددة).
**٠.٧٦٢	٢٥ توفير أدلة تعليمية وإرشادية واضحة وشاملة حول استخدام التعليم المدمج.
**٠.٨١١	٢٦ التطوير المستمر للمعلمات والطالبات حول استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية.
**٠.٦٨٦	٢٧ تثقيف المجتمع بأهمية التعليم المدمج والتسويق له إعلامياً.
**٠.٦٨٥	٢٨ الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال التعليم المدمج.
**٠.٦٧٢	٢٩ التطوير والتحديث بشكل مستمر لأدوات التعليم المدمج.

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية
للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

معامل الارتباط بالمحور	محاور الاستبانة
**٠.٨٢٦	٣٠ نشر التجارب الملهمة والإبداعية في مجال التعليم المدمج.
	ارتباط المحاور بالدرجة الكلية
**٠.٧٦٨	المحور الأول
**٠.٧٨٦	المحور الثاني
**٠.٨١٩	المحور الثالث

**دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت ما بين (٠.٦٤٤ إلى ٠.٧٦٤)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط الفقرات بمحورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول. كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني تراوحت ما بين (٠.٦٥١ إلى ٠.٨١٥)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط الفقرات بمحورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني. أيضاً يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث تراوحت ما بين (٠.٦٦٠ - ٠.٨٢٦)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط الفقرات بمحورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث. مما سبق يتبين تحقق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، استخدمت الباحثتان (معادلة ألفا كرونباخ - Cronbach's Alpha)، بعد توزيع الأداة (الاستبانة) على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة من مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الفا كرونباخ كما في الجدول الآتي:

جدول (٣) قيم معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٠.٨١٨	١٠	واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
٠.٧٧٩	١٠	التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
٠.٨١٦	١٠	التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
٠.٨٣١	٣٠	معامل الثبات للاستبانة ككل

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومجالات الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الاول " واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" (٠.٨١٨)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الثاني " التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" (٠.٧٧٩)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثالث " التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" (٠.٨١٦)، أما معامل الثبات العام للاستبانة ككل فقد بلغت قيمته (٠.٨٣١)، ومن الملاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت أكبر من (٠.٧) (Taber, 2018)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية.
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتحقق من الصدق الظاهري لها وذلك عن طريق على محكمين مختصين.
- إختيار مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة.
- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- استعادة الاستبانات بعد الرد عليها من قبل عينة الدراسة.
- تجميع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج IBM SPSS.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وكتابة تقرير الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات المناسبة للدراسة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب والمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى أساليب تقنين أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS v.25) وهي: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha coefficient لحساب ثبات الاستبانة، التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على فقرات الاستبانة، استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t Test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المعلمات عينة

الدراسة على الاستبانة والتي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One-way analysis of variance للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة على الاستبانة والتي تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية، كما تم استخدام اختبار شيفيه Scheffé test للمقارنات الثنائية البعدية (بعد إجراء تحليل التباين الأحادي)، اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample T test.

تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم على الاستجابة:

تم استخدام تدرج ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، وتم تصحيح فقرات الاستبانة بحيث يتم إعطاء الدرجات الموزونة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لمستويات الاستجابة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) على الترتيب، وقد تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح:

طول الفئة = المدى / عدد بدائل الاستجابة، أما المدى = الفرق بين أكبر وأصغر بديل، وبالتالي فإن طول الفئة = $5 / 0.8 = 6.25$ ، وبالتالي يكون معيار الحكم على درجة الاستجابة كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي: من ١-١.٨٠ = درجة استجابة "غير موافق بشدة"، من ١.٨١-٢.٦٠ = درجة استجابة "غير موافق"، من ٢.٦١-٣.٤٠ = درجة استجابة "محايد"، من ٣.٤١-٤.٢٠ = درجة استجابة "موافق"، من ٤.٢١-٥ = درجة استجابة "موافق بشدة".

نتائج الدراسة:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: ما واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكل فقرة من فقرات محور واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستجابات الأفراد عينة الدراسة على محور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح":

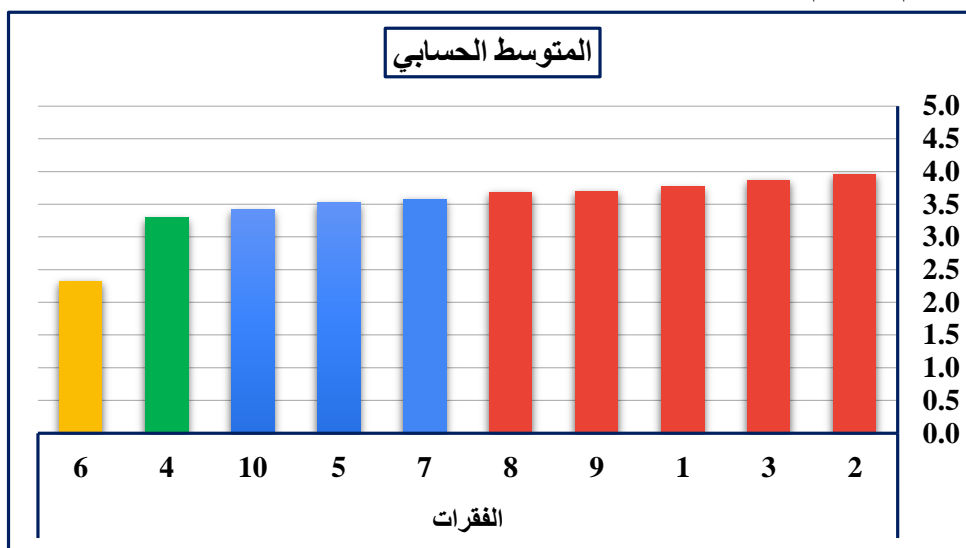
جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح"

الترتيب	درجة الاستجابة	الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
٣	موافق	٠.٠٠	٤.٥١	٠.٩٤	٣.٧٧	١ تطبيق المعلمة الاستراتيجيات المناسبة للتعليم المدمج في تدريس العلوم الاجتماعية.
١	موافق	٠.٠٠	٦.٥٧	٠.٨١	٣.٩٦	٢ تستخدم المعلمة جهاز عرض البيانات (Data Projector Show) أثناء تدريس العلوم الاجتماعية.
٢	موافق	٠.٠٠	٥.٢٩	٠.٩٠	٣.٨٧	٣ تستخدم المعلمة السبورة الذكية التفاعلية أثناء التدريس.
٩	محايد	٠.١٤	١.٥١	١.٠٩	٣.٣٠	٤ تفعل المعلمة خاصية تسليم المهام والواجبات عبر منصة مدرستي.
٧	موافق	٠.٠١	٢.٦٢	١.١١	٣.٥٣	٥ تستخدم المعلمة الدرس في المنصة للحوار مع الطالبات.
١٠	غير موافق	٠.٠٠	٣.٢٦-	١.١٢	٢.٣٣	٦ تستخدم المعلمة التعليم المدمج في جميع خطوات الموقف التعليمي.
٦	موافق	٠.٠٠	٣.٥٣	٠.٩٠	٣.٥٨	٧ تستخدم المعلمة محركات البحث للوصول إلى العديد من المصادر التعليمية لإعداد الدروس.
٥	موافق	٠.٠٠	٤.٧٦	٠.٧٩	٣.٦٩	٨ توظف المعلمة تطبيقات التعلم الإلكتروني أثناء تدريس العلوم الاجتماعية.
٤	موافق	٠.٠٠	٤.٨٣	٠.٧٩	٣.٧٠	٩ تستخدم المعلمة التعليم المدمج لعرض البرمجيات التفاعلية.
٨	موافق	٠.٠٦	١.٩٨	١.١٣	٣.٤١	١٠ تعتمد المعلمة أدوات التقييم الإلكتروني لتقويم تعلم الطالبات.
موافق		٠.٠٠	٤.٥٩	٠.٦٢	٣.٥٢	الدرجة الكلية

ويلاحظ من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٣.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٦٢) وهو بدرجة استجابة "موافق"، كما بلغت قيمة "ت" (٤.٥٩) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة تختلف اختلافا دالا إحصائيا عن قيمة المتوسط الفرضي (٣)، وحيث إن قيمة "ت" موجبة فهذا يدل على ارتفاع قيمة المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي (٣)، كما يلاحظ أن غالبية الفقرات جاءت بدرجة استجابة (موافق) ماعدا الفقرة (٤) فقد جاءت بدرجة استجابة متوسطة والفقرة (٦) جاءت بدرجة استجابة غير موافق، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٣٣ إلى ٣.٩٦).

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الصراع؛ والزهراني، ٢٠٢٣؛ الحناكي ٢٠١٦) والتي أظهرت أن واقع استخدام التعليم المدمج جاء بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما يتميز به التعليم المدمج عن التعليم التقليدي حيث إن التعليم المدمج يوفر طريقتين من التعلم بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة، بالإضافة إلى أنه يتناسب مع المجتمعات النامية التي لم تتمكن من توفير بيئة إلكترونية كاملة، كذلك يوفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.



شكل (١) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول

كما يتبين من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٢) والتي نصها "تستخدم المعلمة جهاز عرض البيانات (Data Show Projector) أثناء تدريس العلوم الاجتماعية" جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٦)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد يعزى ذلك لإدراك المعلمات لأهمية هذه التقنية في التدريس حيث تساعد المعلمة على عرض المادة العلمية بشكل متسلسل وجذاب يحافظ على التفاعل بين المعلمة والطالبات وتثير دافعيتهم للتعلم. وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي نصها "تستخدم المعلمة السبورة الذكية التفاعلية أثناء التدريس" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٧)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما تتميز به السبورة التفاعلية من الحفظ التلقائي، والتي تساعد المعلمات على العودة للنقاط السابقة التي تم شرحها بالإضافة إلى ما توفره هذه السبورة من قدرة المعلمات على الاستعانة بالوسائط المتعددة كالفديو والصور والصوت مما يشد انتباه الطالبات، ويثير دافعيتهم للتعلم. جاءت الفقرة

(١) والتي نصها "تطبق المعلمة الاستراتيجيات المناسبة للتعليم المدمج في تدريس العلوم الاجتماعية". في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدرة (٣،٧٧)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لفاعلية إستراتيجيات التعليم في تسهيل المادة العلمية وتبسيطها، وإيصال المعلومة إلى الطالبات مراعية بذلك الفروق الفردية بينهم. جاءت الفقرة رقم (٩) والتي نصها "تستخدم المعلمة التعليم المدمج لعرض البرمجيات التفاعلية" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣،٧٠)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لقدرة البرمجيات التفاعلية على زيادة التفاعل بين الطالبات وهذه البرمجيات وزيادة تحصيل الطالبات وتحسين أدائهن بالإضافة إلى أنها تقيس قدرة الطالبات وتحدد نقاط الضعف لديهن.

جاءت الفقرة رقم (٨) والتي نصها "توظف المعلمة تطبيقات التعلم الإلكتروني أثناء تدريس العلوم الاجتماعية"، في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٣،٦٩)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد ترجع هذه النتيجة إلى إحاطة المعلمات بفائدة تطبيقات التعلم الإلكتروني إذ تساعد الطالبات على تعزيز الاهتمام بدراستهن وتولد لديهن الشعور بأهمية التعليم بالإضافة إلى ذلك تفيد هذه التطبيقات في زيادة التفاعل بين أولياء الأمور والطالبات. جاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها "تستخدم المعلمة محركات البحث للوصول إلى العديد من المصادر التعليمية لإعداد الدروس" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٣،٥٨)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد تعزى هذه النتيجة لمعرفة المعلمات بأهمية هذه المحركات في السماح بالوصول السهل والسريع لكم هائل من البيانات والمعلومات من مصادر موثوقة بأقل تكلفة وجهد ووقت. جاءت الفقرة رقم (٥) والتي نصها "تستخدم المعلمة الدردشة في المنصة للحوار مع الطالبات" في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣،٥٣)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لفاعلية الدردشة مع الطالبات حيث تساعد المعلمات في الإجابة عن أسئلة الطالبات المتعلقة بالمحتوى، بالإضافة إلى تشجيعهم على التعبير وتحسين مهارات الكتابة والقراءة. جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي نصها "تعتمد المعلمة أدوات التقويم الإلكتروني لتقويم تعلم الطالبات" في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (٣،٤١)، وبدرجة استجابة "موافق". وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية التقويم الإلكتروني وفائدته في تشجيع ممارسة التقويم الذاتي وتسهيل عملية إجراء التحليلات الإحصائية لنتائج الاختبارات بالإضافة إلى استلام وتسليم التغذية الراجعة بصفة مستمرة.

ومن ناحية أخرى فقد جاءت الفقرة رقم (٤) والتي نصها "تفعل المعلمة خاصية تسليم المهام والواجبات عبر منصة مدرستي" فقد جاءت في المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة)، بمتوسط

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

حسابي قدره (٣.٣٠)، وبدرجة استجابة "محايد"، قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لبعض المشكلات التقنية التي تواجهها الطالبات في دخولهن للمنصة حيث يجب على الطالبات تسجيل الخروج من الحساب للمنصة والدخول مرة أخرى لحل الواجبات. أما الفقرة رقم (٦) والتي نصها "تستخدم المعلمة التعليم المدمج في جميع خطوات الموقف التعليمي" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٣)، وبدرجة استجابة "غير موافق". وقد تعزى هذه النتيجة لبعض المشكلات المتعلقة بتوفر الإنترنت بالتالي تفضل المعلمات استخدام التعليم المدمج في بعض خطوات الموقف التعليمي.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

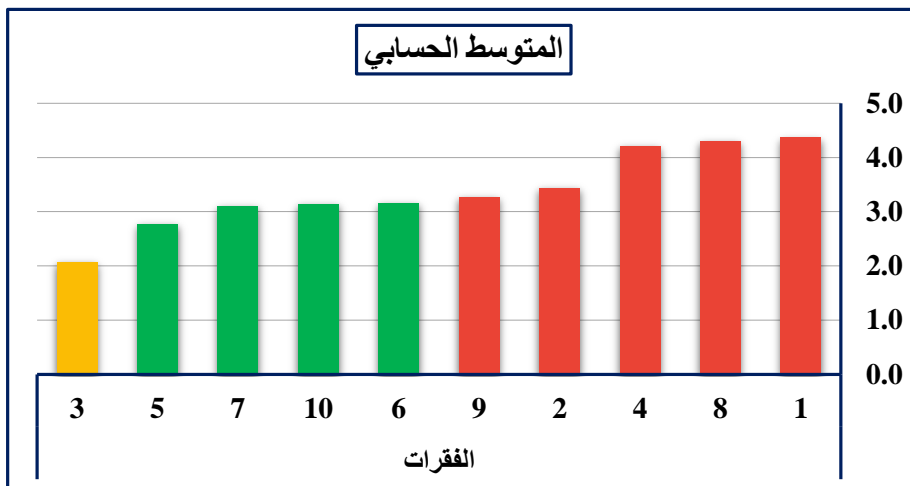
والذي نصه: ما التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكل فقرة من فقرات محور التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستجابات الأفراد عينة الدراسة على محور "التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح":

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	درجة الاستجابة
١	عدم توفر الإنترنت لدى الطالبات.	٤.٣٧	٠.٧٧	٩.٨١	٠.٠٠٠	موافق بشدة
٢	ضعف البنية التكنولوجية في المدارس.	٣.٤٣	١.٠٤	٢.٢٦	٠.٠٠٣	موافق
٣	عدم توفر السبورة الذكية التفاعلية في المدارس.	٢.٠٧	١.١٧	٤.٣٥-	٠.٠٠٠	غير موافق
٤	ضعف البناء للمقررات الإلكترونية.	٤.٢١	٠.٨٩	٧.٤٧	٠.٠٠٠	موافق بشدة
٥	قلة توافر الدعم والصيانة الدورية لمعامل الحاسب الآلي.	٢.٧٧	١.٠٤	١.٢١-	٠.٢٣	محايد
٦	ضعف المهارات التقنية للمعلمات.	٣.١٧	١.١٨	٠.٧٩	٠.٤٤	محايد
٧	قصور الوعي لدى بعض المعلمات تجاه استخدام الوسائط الفاتحة.	٣.١٠	١.٢١	٠.٤٥	٠.٦٦	محايد
٨	قلة توافر الأدلة الإرشادية للمعلمات حول استخدام التعليم المدمج.	٤.٣٠	١.٠٩	٦.٥٤	٠.٠٠٠	موافق بشدة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	درجة الاستجابة	الفقرات
٩	٣.٢٧	١.٠٥	١.٤١	٠.١٧	محايد	الوقت الطويل الذي تستغرقه الحصه الافتراضية.
١٠	٣.١٤	١.٤٤	٠.٥٣	٠.٥٣	محايد	عدم قبول المعلمات للتحول من التعليم التقليدي للتعليم المدمج.
						الدرجة الكلية
						٣.٣٨
						٠.٥٥
						٣.٨٤
						٠.٠٠
						موافق



شكل (٢) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني ويلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٣.٣٨)، وانحراف معياري (٠.٥٥) وهو بدرجة استجابة "موافق"، وتتفق نتائج هذه الدراسة الخاصة بالتحديات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة مع نتائج دراسة كل من (البادري وآخرون، ٢٠٢٠؛ والصراع، والزهراني، ٢٠٢٣) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع دراسة (الصرايرة والصعوب؛ ٢٠٢١) والتي جاءت بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى قلة الأدلة الإرشادية حول التعليم المدمج للمعلمات بالإضافة إلى قلة التجهيزات في المدارس وكذلك قلة توفر الإنترنت؛ لأن تطبيق التعليم المدمج يتطلب توفر تعليمات وإرشادات حول استخدام التقنيات بالنسبة للمعلمات بالإضافة إلى أنه يتم على توفر شبكات الإنترنت داخل المدارس وخارجها. كما بلغت قيمة "ت" (٣.٨٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة تختلف اختلافاً دالاً إحصائياً عن قيمة المتوسط الفرضي (٣)، وحيث إن قيمة "ت" موجبة فهذا يدل على ارتفاع قيمة المتوسط الفعلي عن المتوسط

الفرضي (٣)، كما يلاحظ أن الفقرات تباينت درجة الموافق عليها بين غير موافق، محايد، موافق، وموافق بشدة، وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٠٧ إلى ٤.٣٧) وفيما يلي توضيح لنتائج الفقرات كل على حدة:

جاءت الفقرة رقم (١) والتي نصها "عدم توفر الإنترنت لدى الطالبات" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٧)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد يعزى ذلك لإدراك المعلمات لأهمية الإنترنت في التعليم والتعلم، حيث يوفر للطالبات فرصة الإبداع وتنمية عقولهم من خلال البحث، والوصول إلى مصادر التعلم المناسبة وكذلك أهمية الإنترنت في تفعيل البريد الإلكتروني والذي يمكن المعلمات من التواصل مع الطالبات وتبادل المعلومات والأفكار، والاستفسار عن كل ما يصعب على الطالبات فهمه. جاءت الفقرة رقم (٨) والتي نصها "قلة توافر الأدلة الإرشادية للمعلمات حول استخدام التعليم المدمج" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٠)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد تكون هذه الاستجابة نتيجة لإدراك المعلمات لفوائد وأهمية الأدلة الإرشادية في تكوين تصور كامل ومسبق عن الموقف التعليمي بجميع خطواته وتوضيح أفضل الاستراتيجيات المناسبة والأنشطة بالإضافة إلى إرشاد المعلمات إلى مصادر التعلم المساندة. وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي نصها "ضعف البناء للمقررات الإلكترونية". في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢١) وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وذلك لإدراك المعلمات لأهمية البناء الجيد للمقررات الإلكترونية لما لها من دور إيجابي في زيادة التفاعل بين الطالبات ومعلماتهم بالإضافة إلى تقديم المحتوى بأشكال مختلفة مدعمه بالوسائط والصور والفيديوهات مما يثير دافعية الطالبات للتعلم. بينما جاءت الفقرة رقم (٢) والتي نصها "ضعف البنية التكنولوجية في المدارس". في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣.٤٣) وبدرجة استجابة "موافق" وقد ترجع هذه النتيجة لأهمية البنية التكنولوجية في المدارس من معامل ومختبرات وأجهزة وامدادات وإنترنت في تسهيل وتيسير التعلم الرقمي وتسهيل التحول من التعلم التقليدي إلى المدمج. وجاءت الفقرة رقم (٩) والتي نصها "الوقت الطويل الذي تستغرقه الحصص الافتراضية" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٧) وبدرجة استجابة "محايد" وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمات تملك مهارات التعامل مع التقنية والبعض الآخر يستغرق وقتاً أكبر في التعامل مع التقنية بالتالي قد تستغرق الحصص الافتراضية وقتاً أطول. وجاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها "ضعف المهارات التقنية للمعلمات". في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٣.١٧) وبدرجة استجابة "محايد" من المرجح أن هذه النتيجة

جاءت بسبب أن الاهتمام بالتقنيات وإدخالها في التعليم جاء من وقت قريب بالتالي المعلمات في طور التحسين من قدراتهن في ذلك. وجاءت الفقرة رقم (١٠) والتي نصها "عدم قبول المعلمات للتحول من التعليم التقليدي للتعليم المدمج". في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣.١٤)، وبدرجة استجابة "محايد"، قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لتحديات التعليم المدمج من قلة توافر الإنترنت ونقص الأدلة الإرشادية، بالإضافة إلى الحاجة المستمرة لتوفير الصيانة والدعم الفني. وقد جاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها "قصور الوعي لدى بعض المعلمات تجاه استخدام الوسائط الفائقة". في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (٣.١٠)، وبدرجة استجابة "محايد"، قد ترجع هذه النتيجة لعدم إدراك المعلمات لأهمية الوسائط الفائقة في تسهيل العملية التعليمية وإبصال المعلومات ببسر وسهولة بالإضافة إلى زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم. ومن ناحية أخرى فقد جاءت الفقرة رقم (٥) والتي نصها "قلة توافر الدعم والصيانة الدورية لمعامل الحاسب الآلي" فقد جاءت في المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة)، بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٧)، وبدرجة استجابة "محايد"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض مدارس محافظة رماح يسهل الوصول إليها بسرعة من قبل الصيانة في حين البعض من المدارس تقع في قرى نائية تحتاج فرق الصيانة إلى وقت أطول للوصول إليها. أما الفقرة رقم (٣) والتي نصها "عدم توفر السبورة الذكية التفاعلية في المدارس" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٧)، وبدرجة استجابة "غير موافق" وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام مدارس محافظة رماح بتوفير السبورة الذكية وذلك لأهميتها وفائدتها في تسهيل عملية التدريس وإبصال المعلومة للطالبات بسهولة وتحفيز الإبداع لديهن.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

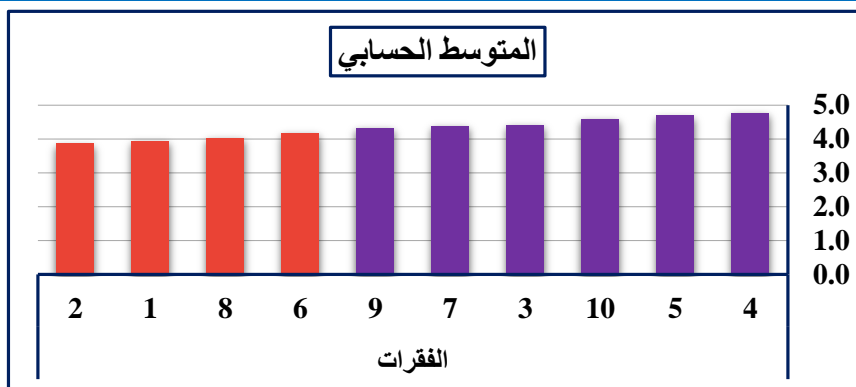
والذي نصه: ما الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكل فقرة من فقرات محور الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستجابات الأفراد عينة الدراسة على محور "الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح":

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية
للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور
"الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج"
لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح"

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	درجة الاستجابة	الفقرات				
١	٣.٩٣	٠.٨٧	٥.٨٧	٠.٠٠	موافق	٩				
٢	٣.٨٧	٠.٨٢	٥.٨٢	٠.٠٠	موافق	١٠				
٣	٤.٤١	١.٠٧	٧.٢٢	٠.٠٠	موافق بشدة	٤				
٤	٤.٧٧	٠.٤٣	٢٢.٥٥	٠.٠٠	موافق بشدة	١				
٥	٤.٧٠	٠.٦٠	١٥.٦٢	٠.٠٠	موافق بشدة	٢				
٦	٤.١٩	٠.٧١	٩.١٣	٠.٠٠	موافق	٧				
٧	٤.٣٩	٠.٦٨	١١.٢٨	٠.٠٠	موافق بشدة	٥				
٨	٤.٠٣	٠.٩٣	٦.٠٨	٠.٠٠	موافق	٨				
٩	٤.٣٣	٠.٦١	١٢.٠٢	٠.٠٠	موافق بشدة	٦				
١٠	٤.٦٠	٠.٥٦	١٥.٥٧	٠.٠٠	موافق بشدة	٣				
الدرجة الكلية						٤.٣٤	٠.٤٩	١٥.٠١	٠.٠٠	موافق بشدة



شكل (٣) متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث

ويلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور " الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٤.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٤٩) وهو بدرجة استجابة موافق، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (الصنعاوي، ٢٠١٨؛ وحشايسة؛ ودروزة، ٢٠٢٣) كما بلغت قيمة "ت" (٠١ ١٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة تختلف اختلافاً دالاً إحصائياً عن قيمة المتوسط الفرضي (٣)، وحيث إن قيمة "ت" موجبة فهذا يدل على ارتفاع قيمة المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي (٣). كما يلاحظ أن الفقرات جاء تقدير بعضها بدرجة موافق، وبعضها الآخر بدرجة موافق بشدة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٨٧ إلى ٤.٧٧) وفيما يلي توضيح لنتائج الفقرات كل على حدة:

جاءت الفقرة رقم (٤) والتي نصها "توفير أدوات وتطبيقات التعليم الإلكتروني (حاسب - إنترنت - وسائط متعددة)" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٧)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات أهمية هذه التطبيقات في جعل العملية التعليمية أكثر مرونة وسهولة للتواصل والتفاعل مع الطالبات والوصول إلى مصادر التعلم ببسر. جاءت الفقرة رقم (٥) والتي نصها "توفير أدلة تعليمية وإرشادية واضحة وشاملة حول استخدام التعليم المدمج" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٠)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وذلك لإدراك المعلمات لأهمية الأدلة الإرشادية في رفع كفاءة التدريس، وتحديد واجبات ومسؤوليات المعلمات بالإضافة إلى وضع تصور كامل للوسائل والاستراتيجيات والأنشطة المناسبة للتطبيق. وجاءت الفقرة رقم (١٠) والتي نصها "نشر التجارب الملهمة والإبداعية في مجال التعليم المدمج". في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٦٠)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى معرفة المعلمات بفوائد التحفيز والتشجيع في خلق التنافسية بين المعلمات على الإبداع في تطبيق التعليم المدمج. بينما جاءت الفقرة رقم (٣) والتي نصها "إعادة تصميم المقررات التعليمية بما يتناسب مع التعليم المدمج"، في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٤١)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة" وقد تعزى هذه النتيجة لإدراك المعلمات لأهمية إعادة تصميم المقررات بطريقة تجمع بين المحتوى النصي للكتاب والبيئة الرقمية متميزاً عن الكتاب الورقي بالإتاحة عن بعد بالإضافة إلى إدخال الوسائط المتعددة من مقاطع فيديو وصور وصوت مما يجعله سهلاً في النشر والحفظ. وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها "تنقيف المجتمع بأهمية التعليم المدمج والتسويق له إعلامياً"، في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٩)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك

المعلمات لدور المجتمع الفعال في تعزيز كل ما هو جديد في مجال التعليم بالإضافة إلى دور التعليم في تمكين المجتمعات وتعزيز التقدم الاجتماعي ومواجهة التحديات ومواكبة العصر. وجاءت الفقرة (٩) والتي نصها "التطوير والتحديث بشكل مستمر لأدوات التعليم المدمج"، في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٣)، وبدرجة استجابة "موافق بشدة"، وقد ترجع هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لفوائد التعليم المدمج في إيصال المعلومة للطلبات بأقل وقت، وجهد، وأكبر فائدة، وتنوع. وجاءت الفقرة (٦) والتي نصها "التطوير المستمر للمعلمات والطلبات حول استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية"، في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٤.١٩)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد تعزى هذه النتيجة لإدراك المعلمات للدور الحيوي للمعلم والطالب في تسبير عجلة التنمية التعليمية ومواكبة العصر التقني المتطور الذي يعيشون فيه من خلال تطوير مهاراتهم التقنية بشكل مستمر وذلك بالالتحاق بالدورات والندوات التطويرية. وجاءت الفقرة رقم (٨) والتي نصها "الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال التعليم المدمج"، في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٣)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد ترجع هذه النتيجة لإدراك المعلمات لأهمية التعليم في بناء الدول وتأسيس الحضارات وتقدم المجتمعات. ومن ناحية أخرى فقد جاءت الفقرة رقم (١) والتي نصها "تحسين البنية التكنولوجية في المدارس" فقد جاءت في المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة)، بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٣)، وبدرجة استجابة "موافق"، وقد ترجع هذه النتيجة لأهمية البنية التكنولوجية، والتي تلعب دورا حيويا لنجاح أي نظام تعليمي حيث توفر للطلاب الموارد والأدوات والأجهزة والمعامل والمرافق اللازمة لتحقيق الموقف التعليمي على أكمل وجه. أما الفقرة رقم (٢) والتي نصها "توفير الدعم الفني والصيانة الدورية للشبكات والأجهزة" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٧)، وبدرجة استجابة "موافق" وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية الدعم الفني والصيانة، والتي تتيح للمعلمات متابعة الموقف التعليمي بسلاسة وبسر، دون انقطاع أو أعطال.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمحافظة رماح تُعزى للمتغيرات (عدد الدورات وسنوات الخبرة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين واختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، كما يلي:

١ . الفروق تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة والتي تعزى إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة كما يبين ذلك الجدول (٧):

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح على الاستبانة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	محاوير الاستبانة
غير دالة	١.٩٩	٠.٤٨	٣.٠٧	٧	من ٥-١٠ سنوات	١ واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.٦٢	٣.٥٩	١٧	أكثر من ١٠ سنوات	
غير دالة	٠.٠٢	٠.٣٦	٣.٥٠	٧	من ٥-١٠ سنوات	٢ التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.٦٩	٣.٤٩	١٧	أكثر من ١٠ سنوات	
غير دالة	٠.١٥	٠.٢٠	٤.٣٩	٧	من ٥-١٠ سنوات	٣ الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.٤٤	٤.٣٦	١٧	أكثر من ١٠ سنوات	
غير دالة	١.٠٢	٠.١٥	٣.٦٦	٧	من ٥-١٠ سنوات	الدرجة الكلية
		٠.٤٠	٣.٨٢	١٧	أكثر من ١٠ سنوات	

وتشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٠٢)، كما يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" و"التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح"، و"الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" وذلك تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم "ت" (١.٩٩، ٠.٠٢، ٠.١٥) على الترتيب، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (فرج الله، ٢٠٢٢؛ والصراع؛ والزهراني، ٢٠٢٣؛ وجلاد وآخرون، ٢٠٢١) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج لم يكن مطبقا في مدارس

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية
للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

محافظة رماح من قبل، بل كان قرار من وزارة التعليم لاستمرار التعليم للطالبات في ظل جائحة كورونا؛ لذلك فسنوات الخبرة ليس لها أثر في المعرفة والتطبيق.

٢. الفروق تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح، والتي تعزى إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية لدى المعلمات، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One-way analysis of variance كما يبين ذلك الجدول (٨):

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة

المتوسطة في محافظة رماح على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاو الاستبانة
*٠.٠٢٦	٤.١٩	١.٣٠	٢	٢.٦٠	بين المجموعات	واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.٣١	٢٧	٨.٣٦	الخطأ	
			٢٩	١٠.٩٥	كلي	
٠.١٤٩	٢.٠٥	٠.٧٦	٢	١.٥٢	بين المجموعات	التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.٣٧	٢٧	١٠.٠٢	الخطأ	
			٢٩	١١.٥٤	كلي	
٠.٤٦٢	٠.٨٠	٠.١١	٢	٠.٢٣	بين المجموعات	الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح.
		٠.١٤	٢٧	٣.٨٩	الخطأ	
			٢٩	٤.١١	كلي	
٠.٤٦٧	٠.٧٨	٠.٠٩	٢	٠.١٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠.١٢	٢٧	٣.١٠	الخطأ	
			٢٩	٣.٢٨	كلي	

وتشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٤٦٧)، كما يلاحظ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمات عينة الدراسة على المحور الأول للاستبانة "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" وذلك تبعاً لمتغير عدد

الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة "ف" (٤.١٩). في حين يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المحورين الثاني والثالث للاستبانة "التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" و"الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" وذلك تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، حيث بلغت قيم "ف" (٢.٠٥, ٠.٨٠) على الترتيب، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (الحناكي ، ٢٠١٦؛ والصنعاوي، ٢٠١٨؛ والصراع والزهراني، ٢٠٢٣) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد الدورات في التعليم المدمج؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى إقامة دورات وملتقيات تشترك فيها المعلمات، وذلك لكون المعلمات في فترة تطوير مهني لأنفسهن؛ بسبب ما طرأ على التعليم أثناء جائحة كورونا، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى قلة الدورات في التعليم المدمج إضافة إلى الأعباء التي تقع على عاتق المعلمات، والتي لا تترك لهن فرصة للالتحاق بالدورات.

وللكشف عن دلالة الفروق الثنائية بين متوسطات استجابات المعلمات عينة الدراسة على محور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية استخدم اختبار "شيفيه" للمقارنات البعيدة كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٩)

نتائج اختبار "شيفيه" لدلالة الفروق الثنائية بين متوسطات استجابات المعلمات عينة الدراسة على محور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية			المتغيرات	
"لا يوجد" مقابل "من ١ إلى ٥ دورات"	"لا يوجد" مقابل "أكثر من ٥ دورات"	"مقابل" أكثر من ٥ دورات	الفروق بين المتوسطات	الدرجة الكلية
المحور الأول- واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح				
٠.٣٥٦-	٠.٨٧٩-	٠.٥٢٣-	الفروق بين المتوسطات	الدرجة الكلية
غير دالة	٠.٠٥	غير دالة	الدلالة الإحصائية	

ومن الجدول السابق يتبين:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات غير الحاصلات على دورات تدريبية والمعلمات الحاصلات على أكثر من ٥ دورات تدريبية، وذلك لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من ٥ دورات تدريبية. كما يتبين عدم وجود فروق دالة

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات غير الحاصلات على دورات تدريبية والمعلمات الحاصلات على (من ١ إلى ٥ دورات تدريبية). عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات الحاصلات على (من ١ إلى ٥ دورات تدريبية) والمعلمات الحاصلات على أكثر من ٥ دورات تدريبية.

الخاتمة:

ملخص النتائج:

- في ضوء أهداف الدراسة، وأسئلتها تم التوصل إلى ما يلي:
- ١- أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٣ ٥٢)، وبانحراف معياري (٠.٦٢) وهو بدرجة استجابة "موافق"، وتمثلت أعلى العبارات في هذا المحور في: "تستخدم المعلمة جهاز عرض البيانات (Data Show Projector) أثناء تدريس العلوم الاجتماعية".
 - ٢- أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "التحديات التي تواجه استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٣.٣٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٥) وهو بدرجة استجابة "موافق"، وتمثلت أعلى العبارات في هذا المحور في: عدم توفر الإنترنت لدى الطالبات.
 - ٣- أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور "الحلول المقترحة لمواجهة تحديات استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح" بلغ (٤.٣٤)، وبانحراف معياري (٠.٤٩) وهو بدرجة استجابة موافق، وتمثلت أعلى العبارات في هذا المحور في: إعادة تصميم المقررات التعليمية بما يتناسب مع التعليم المدمج، ضعف البناء للمقررات الإلكترونية، قلة توافر الأدلة الإرشادية للمعلمات حول استخدام التعليم المدمج.
 - ٤- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة.
 - ٥- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة.

التوصيات:

١. ضرورة توفير شبكات الإنترنت للطالبات والمعلمات داخل المدارس وخارجها وبأسعار رمزية.
٢. توفير الوقت الكافي للمعلمات للتخطيط وتوظيف التعليم المدمج بشكل جيد.
٣. إعادة تصميم المقررات التعليمية بما يتناسب مع البيئة التكنولوجية للتعليم المدمج.
٤. عقد دورات وورش عمل للمعلمات تطلعهم بالمستجدات التقنية الحديثة في مجال التعليم المدمج.
٥. الاهتمام بتشجيع المعلمات (مادياً، ومعنوياً) مما يساعد على زيادة مستوى التنافس بين المعلمات نحو استخدام التعليم المدمج.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثتان إجراء عدد من الدراسات حول التعليم المدمج، منها ما يلي:
١. إجراء دراسة بحثية مماثلة على المراحل الابتدائية والثانوية، والتعليم الجامعي للوقوف على واقع استخدام التعليم المدمج، وما يواجهه من تحديات وسبل التغلب عليها.
 ٢. إجراء بحوث لمعرفة أثر استخدام المعلمات للتعليم المدمج على تطوير مهاراتهن التكنولوجية.
 ٣. إجراء دراسة حول مهارات توظيف التعليم المدمج في مقررات ومراحل دراسية أخرى.
 ٤. إجراء دراسة عن التعليم المدمج من وجهة نظر الطالبات نحو التحصيل العلمي في محافظة رماح.

المراجع

- إبراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٨). استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية.
- أبو موسى، مفيد أحمد؛ والصوص، سمير عبد السلام. (٢٠١٤). التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، عبد الرؤوف. (٢٠١٨). المدينة الذكية طموح إيدولوجي عربي إستراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة. روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- الjasر، ندى محمد. (٢٠١٨). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- جلاد، قشوع؛ أبو أحمد، جعيدي. (٢٠٢١). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية التربية بقليله في ضوء بعض التحديات، لمجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- جمال، محمد. (٢٠٢١). آفاق الدراسات المستقبلية في التعليم ملامح مدرسة المستقبل. وكالة الصحافة العربية.
- الحجوج، أسماء موسى. (٢٠٢٠). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. الكلية الجامعية بالخبجي، جامعة حفر الباطن. المملكة العربية السعودية.
- حسن، مهند يحيى. (٢٠١٩). استراتيجية التعليم المتمازح الإلكترونية. دار عيداء للنشر والتوزيع.
- حشايسة، شيرين؛ دروزة، افنان. (٢٠٢٣). درجة توظيف التعليم المدمج من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية الفلسطينية في مديرية نابلس، جامعة النجاح الفلسطينية.
- الحنائي، لؤلؤة إبراهيم علي. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض للتعليم المدمج. مجلة العلوم التربوية، ١(١)، ٩٠-٤٠
- خضراوي، إيناس. (٢٠١٩). الإنثروبولوجيا والتعليم. الآن للنشر والتوزيع.
- خضير، إنعام شاكر. (٢٠٢٢). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الرياضيات واتجاهات طلبة الجامعة التقنية الوسطى نحوه. الجامعة التقنية الوسطى. العراق.

- الدوسري، فاتن علي محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠م) من وجهة نظر معلماتها بمحافظة عفيف. *مجلة العلوم التربوية*، ٥(١)، ٨٩-١٣٢.
- الديرشوي، عبد المهيم عبد الحكيم. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافية بمركز محافظة دهوك/ العراق. *مجلة العلوم التربوية*.
- الرويثي، إيمان محمد، والضاحي، الجوهرة سعد (٢٠١٤). تصور مقترح للحاجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في مجال استخدام التقنيات التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٠٥٤، ص: ١٥-٥٢ (مدعوم من "مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات - جامعة الملك سعود).
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. رؤية السعودية ٢٠٣٠ (vision2030.gov.sa)
- الريماوي، فراس ثروت. (٢٠١٧). التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الزهراني، نوال بنت محمد. (٢٠٢١). تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جدة. كلية الدراسات العليا التربوية. جامعة الملك عبد العزيز.
- الزهراني، عيده محمد عطية. (٢٠١٨). واقع استخدام التقنية الحديثة في تدريس الاجتماعيات بمحافظة الليث ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.
- الزبيدي، وليد بن سيف؛ النوفلي، محمد بن عبد الله. (٢٠٢١). استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة البريمي للتقنيات الجغرافية في التدريس. كلية التربية والآداب. جامعة صحار. سلطنة عمان.
- السبيعي، علي؛ القباطي، علي. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*.
- السعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠١٧) فاعلية التعليم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

واقع استخدام التعليم المدمج لدى معلمات الدراسات الاجتماعية
للمرحلة المتوسطة في محافظة رماح

- سعيد، عبد الرزاق. (٢٠١٦). درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في برنامج نظم المعلومات الجغرافية. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط.
- الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج التعلم المعكوس (ط١). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شعبان، أماني عبد القادر. (٢٠١٨). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية.
- شلبي، ممدو جابر. (٢٠١٨). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الشمري، محمد خزيم. (٢٠٠٨). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه [رسالة دكتوراه]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- شواهين، خير سليمان. (٢٠١٦). التعليم المدمج _ والمناهج المدرسية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الصراع، خلود؛ الزهراني، عبد العزيز. (٢٠٢٢). واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. (٣٠)، ١٨٥ - ٢٢١
- الصرارية، رائد عبد الحفيظ، الصعوب، ماجد محمود. (٢٠٢٠). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٣)، ١٣١-١٨٠.
- الصنعاوي، عبد الله فهد. (٢٠١٨). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عبد الله، شتيوي. (٢٠١٩). التعليم العالي: القضايا المعاصرة ومنظور إصلاحه. دار اليازوري. الأردن.
- عبد الله، مصطفى أحمد. (٢٠٢٠). إستراتيجية نهضة التعليم من التخطيط إلى التقييم. مركز الخبرات المهنية للإدارة - بيمك.

- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٥). البحث العلمي مفهومه، وادواته، وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العجلان، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠١٨). المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. وزارة التعليم. إدارة التعليم بمنطقة الرياض.
- العريني، سهام بنت عبد الرحمن. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج [رسالة ماجستير]. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- عز الدين، محمد. (٢٠٢٢). تكنولوجيا التعليم أساليب ومفاهيم حديثة. وكالة الصحافة العربية.
- عزمي، نبيل جاد. (٢٠٢٣). بيئات التعلم الرقمية الجزء الأول: بيئات التعلم الافتراضية. دار نبيل للنشر والتوزيع.
- علاونة، يوسف جابر؛ وآخرون. (٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة. دار اليازوري.
- علي، عبد القادر محمد أحمد. (٢٠١٨). تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- العبد، أفنان عبد الرحمن والشايع، حصة محمد. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد.
- عيسى، عمور (٢٠١٤). مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومستوى ممارستهم لها من وجهة نظرهم. مجلة أنسنه للبحوث والدارسات، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر.
- الغويري، صفاء أحمد. (٢٠٢٣). استراتيجيات التدريس الحديثة (العصف الذهني، التعليم المتميز، التعليم المدمج). دار الجنان للنشر والتوزيع.
- القرني، أحمد سمحان عبد الخالق. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. جامعة اسبوط. كلية التربية.
- المالكي، عماد (٢٠١٨). مستوى ممارسات التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير تعليم وتعلم الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

- المجعلي، عائشة عبد الله؛ المسروري، فهد سالم. (٢٠٢٣). أثر التعلم المدمج في دافعية الطلبة نحو التعلم واتجاهات معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية نحوه في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. سلطنة عمان.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠٢١). مستقبلات تربوية: التعليم المدمج. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت.
- المطيري، فهد حمود الشريد. (٢٠١٩). واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.
- المعمري. سيف بن ناصر بن علي. (٢٠١٤). درجة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. المركز العربي للتعليم والتنمية.
- مكاي، زين محمد عبد الرحمن. (٢٠٢١). مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي.
- المنصوري، عارف محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية [رسالة الدكتوراه]. جامعة أسيوط.
- Al-Khalifa،H. (2010). From concepts of E-learning management to personal learning environments، *Arab gulf letter magazine*, 3 (2) 15-29.
- NCSS (1994), "The Curriculum Standards for Social Studies D.C. National Council for the Social Studies Washington"
- Saadu, U. (2023). Effect of Blended Learning Teaching Strategy on the Academic Performance of Pupils in Social Studies. *Journal of Blended Teaching and Learning – Methods and Practices*, 96-105
- Huang, R. H., Zhou, Y. L., Yang, Y. 2017 Blended learning theory into practice. Beijing Higher Education Press, 2017.
- Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in science education*, 48, 1273-1296.